العدد ٧١٣-٥٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة



يافا في ١٩ ايلول غ و ٦ ايلول ش سنة ٩٢٤ — الجمعه — الموافق ١٩ صفر الهجري سنة ١٣٤٢

موسم النبي روبين

وفائدة البلادمنه

اعتدنا في كل سنة ان نكتب في مثل هذا المكان فصلاً عن موسم النبي روبين عليه السلام نضمنه ملاحظاتنا وآراء المفكرين من ابناء هذا الوطن في اكبر حج وطني يتوافد اليه عشرات الالوف من الزوار من مختلف انحاء فلسطين

واذا ما اهتممنا مرتين في السنة بمثل هذا الموسم الذي يدوم شهراً كاملاً وبموسم النبي موسى الذي يدوم اسبوعاً فليس ذلك بالامر الكثير وقد كان يجدر بنا وبكل صحافي فلسطيني ان يخص كلاً من الموسمين بأكثر من مقال واحد او نبذة واحدة لما يؤمل ان ينتج عن ذلك من الفوائد الكثيرة علمياً وادبياً ومادياً واجتماعياً

يتعذر في غير موسم النبي روبين او موسم النبي موسى جمع مثل هذا العدد الغفير من الناس في صعيد واحد مدة طويلة ولذلك كان على المفكرين ان يبحثوا في طرق الاستفادة منهما وان يجعلوا لهما فوق صفتهما الدينية صفة وطنية عامة ايضاً

وقد كنا اقترحنا في السنة الماضية على المجلس الاسلامي الاعلى تحريج تلك الاراضي التابعة لاوقاف النبي روبين ، وتبلغ مساحتها اكثر من اربعين الف دونم ، وتجفيف المستنقعات هناك بغرس ما يصلح من الاشجار فيها ، وتطهير مجرى النهر وزرع ضفتيه بالنباتات التي تمنع سير الرمال فلا تطمره ، وانشاء مدرسة زراعية الى غير ذلك من الامور التي ابدى المجلس ارتياحاً لها ورغبة في تنفيذها

غير ان ميزانية المجلس ، وقد لا تبلغ اكثر من ٤٥ الى ٥٠ الف جنيه في السنة او ما يعادل نصف ميزانية بلدية القدس ، هي التي حالت على ما نعتقد دون تنفيذ تلك الرغبة بتمامها فاقتصر الامر في السنة الماضية على غرس بعض الوف من الشجيرات في الاراضي الصالحة وحفر بئر وتركيب محرك عليه قرب المقام

وقد سرنا ما علمناه من ان المجلس الاسلامي الاعلى مع اضطراره لانفاق ميزانيته في وجوه كثيرة لاغنى له عنها يفكر الآن باحداث قسم زراعي في مدرسة الايتام الاسلامية التي انشأها في القدس وادخل اليها مختلف الصناعات وان يجعل ذلك القسم في اراضي روبين فاذا ما اتم التلميذ تحصيله علمياً وعملياً زوجه باحدى اليتيمات واقطعها هنالك ارضاً يستغلانها ويتصرفان بها تصرف المالك وامدهما بقرض اولي على شروط معلومة ولقاء حكر معلوم يدفع الى صندوق الاوقاف

وقد عنت لنا في زيارتنا هذه السنة امور اخرى جديرة ايضاً بكل اهتمام وتأتي بمنافع عديدة لصناعة البلاد وتجارتها وزراعتها وعمرانها وهي :

اولاً — ان تفكر غرف التجارة في فلسطين باقامة معرض عام في كل سنة هناك تعرض فيه صناعات البلاد ومحصولاتها وحيواناتها وتعطى للمجيدين جوائز مالية وغير مالية لتنشيطهم وتشجيع غيرهم على اقتباس الاحسن من كل شيء

ثانياً — ان يقام هناك سباق للخيل على مثال ما يجري في البلاد الاخرى وان تعطى للمبرزين جوائز مالية وغير مالية .

ثالثاً — ان تشترك جميع المعاهد العلمية الوطنية في نصب سرادق كبير تقيم فيه مسرحاً وتمثل عليه كل مدرسة في الليل رواية ويكون في النهار كسوق عكاظ يجتمع اليه كل اديب ويتبارى فيه كل خطيب اما في مواضيع معينة او مطلقة وتوزع الجوائز على المبرزين

هذا ما تراءى لنا وقد يكون غيرنا قد رأى مثله او اكثر منه لذلك نترك باب هذا البحث مفتوحاً ونرحب بكل من يطرقه من المفكرين .

***

ضيق اناة وضعف حصاة

رد سخافات

قرأت في العدد (١٠٣٨) من جريدة الكرمل مقالاً بعنوان (مغالطات المستعمرين) بتوقيع (بدر) اكثر فيه صاحبه من التحامل على المجلس الاسلامي الاعلى وأفسح له صاحب الكرمل صدر جريدته . وقد رأيت من الواجب الرد عليه بذكر حقائق راهنة وحجج دامغة لا يستطيع انكارها صاحب الكرمل ولا غيره ممن في قلوبهم مرض فأقول :

انا لا اريد ان اذكّر صاحب الكرمل بثنائه الجزيل الذي كان يكيله للمجلس كيلاً في اعداد جريدته الكثيرة ، لان النسيان صفة ملازمة للانسان ولا سيما لمن تضعف السنون ذاكرتهم فينسون كل شيء حتى اساس القضية التي ضحوا في سبيلها كل رخيص وغال فلذت لهم التضحية ومرنوا عليها حتى شرعوا يضحون القضية نفسها وهم لا يشعرون . ولكنني اريد ان اشارك الكرمل و (بدرها) الكامل بلوم المجلس ولكن لا لذنب او خطيئة اللهم الا تقصيره في الدعاية والنشر (البروباغندا) عن اعماله واحسب ذلك لانصرافه الى النافع المفيد منها كأنه لا يهتم بالبروباغاندا التي عرفت الدول العظيمة فائدتها في زمن الحرب واليوم وشكلت لها الحكومة الانكليزية وزارة مستقلة في زمن الحرب

ان بطل رواية بدر الذي ذكر انه من رجال الحكومة خيالي على ما يرجح . وان كان ذلك صحيحاً فهو لا شك صهيوني صميم يحاول قلب الحقائق وتشويه سمعة البلاد او هو موظف يجهل الحال والواقع كل الجهل لان جميع كبار رجال الحكومة الذين لهم مساس بالمجلس الاسلامي وزاروه واطلعوا على مجرى اعماله عن كثب يشهدون له احسن الشهادات وهاك بعضها :

١ : شهادة المستر رتشموند الذي يعرف صاحب الكرمل مكانته من خطابه الذي القاه امام جمع حافل في القدس حضره المندوب السامي والسر ستورس والمستر بومن و كبار رجال الحكومة ثم خطابه الاخير الذي القاه في حيفا ونشرته جرائدها في حينه وقوله ان اعمال المجلس هي الحجة الكبرى على لياقتكم لحكم انفسكم بأنفسكم

٢ : شهادة السر ويندهام ديدس سكرتير حكومة فلسطين العام السابق وثناؤه على المجلس واعماله في كتب عديدة

٣ : شهادة المستر (بران) الفاحص العام لحسابات الحكومة الذي دعاه المجلس مرة والسر جلبرت كلايتون والمستر رتشموند والمستر انطونيوس ثم طلب منه المجلس فحص حساباته بصورة خصوصية . وقد اثنى بعد الفحص ثناء عاطراً على ضبط الحساب ودقته وعلى ما رأى من النظام الذي لا يقل عن الدقة والنظام في المصارف المالية

٤ : شهادة السر رونالد ستورس حين زار المجلس واطلع على نظامه ودفاتره وقيوده وسجلاته الخ . وقد اكد بكل قواه ان مكتب المجلس احسن نظاماً من مكتبه بل من مكتب المندوب السامي نفسه واثنى على المجلس اطيب الثناء

٥ : شهادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية بالقدس واعجابه بنظام مكتب المجلس وقوله انه انظم من مكاتب دائرة العدلية واقتراحه ارسال رؤساء كتاب العدلية الى قلم المجلس مدة ليتعلموا النظام المتبع فيه وليتدربوا عليه . وقد كان هذا القول امام عدة اشخاص بعضهم من رجال العدلية

٦ : ثناء فخامة المندوب السامي على المجلس حين زيارته مدرسة الايتام الاسلامية والمكتب الفني لعمارة الحرم الشريف والمتحف الاسلامي ومدرسة روضة المعارف والمكتبة الاسلامية

٧ : ثناء حكومة فلسطين على اعمال المجلس في بلاغها الرسمي المنشور في العدد (٧٠٨) من جريدة فلسطين وغيرها في موضوع غرس الاشجار وذكرها (انه قام باعمال مجيدة)

٨ : ذكر اعمال المجلس في تقويم وزارة المستعمرات السنوي كتأسيسه دار الايتام الاسلامية وصناعاتها الكثيرة وقيامه بعمارة الحرم الشريف وتأسيسه الكلية الاسلامية الى غير ذلك .

وعدا جميع ما ذكر فقد شهد للمجلس كثير من رجال الحكومة كالمستر سايمس والمستر بومن وغيرهما من الاجانب والوطنيين و كبار رجال العرب والاسلام والافرنج الذين زاروا هذه البلاد على ان للامة الفلسطينية في اعمال المجلس الحجة البالغة في استعدادها لحكم نفسها ومقدرتها على ادارة الاعمال مقدرة لا نبالغ اذا قلنا ان حكومة فلسطين في حالها الحاضر رغم وسائلها الكثيرة لم تبرهن

على مثلها او تُجاري المجلس في كفاءته فضلاً عن العثرات والمشاكل الكثيرة التي تقام في سبيله ورغبة في احباط مساعيه ورغم الوسائل القليلة التي يملكها وفضلاً عما له على التعليم في البلاد من الايادي البيضاء اذ ان عدد المدارس التي ينفق عليها او يساعدها لا تقل عن العشرين في سائر انحاء فلسطين اضف الى ذلك قيامه بارسال البعثات العلمية وغير ذلك.

ولا شهادة كالاعمال الثابتة الراهنة التي تراها العين (وما يوم حليمة بسر).

ورغم كل ذلك فان المجلس كما اعهده لا يدعي العصمة ولا يستعلي على الانتقاد الصحيح النزيه الذي يقصد به وجه الله والنصح الخالص لا التمويه والكذب وقلب الحقائق التي يقصد بها اقامة الحجة على الامة بانها غير مستعدة وغير جديرة بالاستقلال وقد رأيناه في مواقف كثيرة وفي بيانه السنوي يرجو ارباب الرأي والاخلاص ان يتفضلوا عليه بارآئهم ونصائحهم

فلعل في هذا المقال قطعاً لالسنة المتخرصين الذين ديدنهم احداث الشغب والتضليل والسلام.

(وطني)

***

سوريا ولبنان

— تقرر انارة مدينة طرابلس بالكهرباء

— استدعى مندوب المفوض السامي في دمشق اعضاء المجلس التمثيلي واستشارهم في امر عقد قرض من المصرف الزراعي التونسي لاقراض المزارعين فوافقوا على استقراض ٢٥٠ الف ليرة بفائدة ٩ ٪ على خمس سنوات تقرض للمزارعين بنفس الفائدة على ان تُمدد المدة الى عشر سنوات عند الضرورة

— تفكر المفوضية العليا في سوريا ولبنان باقامة محاجر صحية في درعا للحجاج الذين يذهبون الى الحجاز براً بطريق السكة الحديدية

— اصدر حاكم لبنان امراً بتشكيل مجلس الشورى وتعيين حبيب باشا السعد رئيساً له براتب قدره ١٢٠ ليره سورية او ما يعادل ٤٠ جنيهاً

— بلغ عدد الاطباء المصريين الذين تقدموا لحضور المؤتمر الطبي اللبناني الذي سيعقد قريباً في عاليه زهاء خمسين طبيباً

— زادت الواردات على النفقات في حكومة حلب ٦٠٠ الف ليرة ستنفقها الحكومة على المشاريع المفيدة في المدينة

***

الغزوة الوهابية

جاء في تفاصيل غزوة الوهابيين التي ذكرها المقطم انهم باغتوا الطائف ليلاً ودخلوها رأساً بعد ان اعملوا الرصاص والخناجر في صدور سكانها بدون ان يتقابلوا مع الجند النظامي المخيم خارج السور وعدده ١٢٠٠ وان الامير علي بعد ان رأى المقاومة داخل المدينة لا تجدي ارتد مع الحامية الى جبل كرى على بعد خمس ساعات من الطائف واعتصموا في اعلى نقطة منه تسمى الهدى ليحولوا دون تقدم الجيش الوهابي الى مكة. وان الوهابيين لم يبدُ منهم بعد احتلال الطائف ما يدل على رغبتهم في الزحف على مكة خوفاً من القبائل النازلة في الطريق وخشية قطع خط الرجعة عليهم اذا هم توغلوا في اراضي الحجاز

وقد ذكر المقطم فيما عدا ذلك ان في الحجاز اليوم حركة كبيرة لاعداد وسائل الدفاع عن مكة ومهاجمة الوهابيين في الطائف واخراجهم من اراضي الحجاز و يتولى الامير علي بالذات القيادة العليا للقوات الحجازية كلها و يقيم في بازان وهي على مرحلة من مكة.

اما القوات العسكرية الامامية فهي في جبل كرى وقد انضم معظم القبائل الحجازية الى جيش الامير ولذلك يرجحون وقوع معارك في زمن قريب. ولا يستبعدون ان تتقدم قوات كرى لاسترداد الطائف من ايدي الوهابيين

ويعول الامير في المعارك المقبلة على قوات الجيش النظامي وهي لا تقل عن عدة آلاف وللحكومة الحجازية قوات كبرى منتشرة على جوانب السكة الحجازية من المدينة المنورة حتى معان تقدر بعدة آلاف ايضاً قد تنقل الى مكة اذا لزم الامر. ويقال اجمالاً ان في الحجاز حركة كبيرة جداً وان اولياء الامور باذلون ما في طاقتهم من الجهود لتنظيم الدفاع والاستفادة من جمع القوى.

وان هنالك من الجهة الاخرى جهوداً سياسية تُبذل في خارج الحجاز لحمل الوهابيين على الرجوع الى حدودهم الاصلية وعقد صلح نهائي.

متى تتوسط انكلترا

جاء في مقال افتتاحي لجريدة التايمس ان الحكومة البريطانية لا يمكنها ان تتدخل بين حاكمين من حكام العرب لا سيما اذا كان القتال يجري في الاراضي المقدسة ولكنها قد تضطر لعمل شديد اذا لم يميز الوهابيون بين الحجازيين وبين الرعايا البريطانيين من الحجاج او اذا هاجموا العراق او شرق الاردن فهددوا بذلك فلسطين وطريق الجو الى بغداد. وختمت الجريدة مقالها بانذار ابن سعود فيما لو حدثته النفس بمهاجمة بلاد مشمولة بالانتداب البريطاني.

موقف فرنسا

وقد ارسل مكاتب الاهرام في باريس خلاصة ما نشرتهُ جريدة الدبيا لمراسلها في دمشق وفي آخرها ان فرنسا لا تتدخل في النزاع بين الحجاز ونجد وتُمنى ان يقوم التوازن بين امراء العرب في بلدان تتألف منها دول مستقلة استقلالاً حقيقياً لان الاتحاد العربي في حكم الامراء الهاشميين مشروع انكليزي.

موقف الوهابيين

وقد ذكر المقطم عن جريدة الديلي تلغراف ان الوهابيين لم يتعدوا الطائف وان في استطاعة ابن سعود حشد ٢٥٠٠٠ جندي اذا حصل على العدد اللازمة ولكن المرجح انهم ينتظرون المدد قبل مهاجمة الجيوش الحجازية التي تدافع عن مكة و يقال ان ابن السعود كان يفاوض الادريسي والامام يحيى اخيراً. وقد ذكرت الاخبار البرقية ان وزارة البحرية الانكليزية اصدرت اوامرها للبارجة كليمانتس بالذهاب الى جده ولكنها لا تأتي بعمل الا اذا تهددت مصالح انكلترا وسدت طريق الحجاج من رعاياها الى مكة.

***

اخبار محلية

الجمرك وشكوى التجار

كثرت شكوى التجار، وكثير منهم كما علمنا سافر الى القدس لمراجعة مدير الجمارك العام، بسبب الفوضى التي عمت جمرك يافا لاقالة اكثر موظفيه وتوزيع اشغالهم على غيرهم ممن لا خبرة لهم فادى ذلك الى بطء الاعمال وتضرر التجار

زوار رومية

نقلنا عن شركة التلغرافات الايطالية ان عدد الحجاج والزوار الذين يؤمون رومية في السنة القادمة سيبلغ مليونين ونصف من جميع انحاء العالم. فحبذا لو كان بين هؤلاء الزوار احد من فلسطين ليسمع العالم الكاثوليكي صوتها اسوة بما فعلت وفود فلسطين في الحجاز اثناء الحج.

جمال يتكهرب

تكهرب احد الحمالين ظهر الامس في اول شارع الملك جورج من احد اسلاك كهرباء روتمبرغ وقضى لوقته

شرقي الاردن والحجاز

علم المقطم من انبائه الخاصة ان سمو الامير عبد الله زار القدس في الايام الاخيرة لمفاوضة المندوب السامي في ارسال قوات حكومة شرق الاردن الى الحجاز للاشتراك في قتال الوهابيين وصد غاراتهم عن الاراضي المقدسة

المخابرات التلفونية

ستكون اجرة المخابرات التلفونية المستعجلة للخارج منذ اول تشرين الاول سنة ١٩٢٤ ضعفي الاجرة الاعتيادية بدلاً من ثلاثة اضعافها

مدير الاوقاف وروبين

ارسل لنا حضرة مدير اوقاف يافا كتاباً يقول فيه ان التنظيفات في روبين لم تكن كلها على حساب البلديات بل ان ادارة الاوقاف اشتركت بثلث نفقاتها وانها زرعت في هذه السنة احد عشر الف شجرة يوكالبتوس وخمسمائة شجرة موز على ضفاف النهر من الجهة الغربية وان شكوى الزوار من قلة الماء لم تكن حقيقية لان الماء سال قبل ان ننشر عنهُ ما نشرنا. فاذا وافقناه على ما ذكره من امر النفقات والغرس لا نستطيع ان نوافق حضرته على مسألة الماء فقد تأخر كثيراً بشهادة اعضاء لجنة الاوقاف انفسهم

اليرموك

صدرت جريدة اليرموك في حيفا لصاحب امتيازها السيد رشيد الحاج ابرهيم ورئيس تحريرها السيد كمال عباس وقد كنا ننتظر ان يصلنا عددها الاول فلم يصل ولعل ذلك كان سهواً

اما الجريدة فهي كبيرة الحجم جيدة الطبع حسنة التبويب، واما وطنية واخلاص صاحبيها لقضية فلسطين وللقضية العربية فليس من لا يعرفها، ولذلك نتمنى لليرموك ان ينتشر انتشار الحقيقة فيوقف اخواننا السوريين على ما يضمره الصهيونيون ليس لفلسطين فحسب بل لسوريا والعراق وجميع شبه جزيرة العرب.

اعدام

اعدم صباح ١٦ الجاري في سجن القدس المركزي شنقاً عبد الكريم علي دحيدل وهو احد الشقيين اللذين قتلا الصفي ضابط البريطانيين على طريق يافا القدس في كانون الثاني الماضي اما رفيقه الآخر فقد اعدم بتاريخ ٨ تموز

يُحتفل غداً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس بقداس وجناز السنة عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم توفيق سليم الموسى فوالد الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن روحه لا فجعهم الله بعزيز

ويحتفل ايضاً في صباح النهار نفسه في الكنيسة المذكورة بقداس وجناز السنة عن نفس المرحومة حنينه ارملة المرحوم خيل حنا جهشان فأولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسها رحمها الله ولا اراهم مكروهاً

مدرسة دار العلوم الاسلامية
بيافا

تفتح مدرسة دار العلوم الاسلامية ابوابها في ١٦ الشهر الحالي للطلاب وقد افتتحت صفاً جديداً في هذه السنة علاوة على صفوفها القديمة متمشية مع سنن النشوء والارتقاء. وفي اسم هذه المدرسة الوطنية وما عرفه عنها الاهلون الكرام من القدرة على التربية القويمة والتعليم الصحيح ما يكفي عن التنويه بهذا المعهد الوطني الذي لم يمض على افتتاحه اكثر من سنة حتى ظهرت عليه علائم النجاح والتوفيق.

وهي مستعدة لقيد التلاميذ الجدد كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الثانية عشر بمحلها الكائن (بشارع ابي الجبين) وليكن معلوماً انها لا تستوفي شيئاً باسم رسم دخول واجرة تعليم.

المدير
موسى الكيالي

مدرسة الفرير

تعلن مدرسة الفرير المعروفة بثغرنا منذ ٤٥ عاماً. بأنها تفتح ابوابها للطلبة يوم الاربعاء في ١ تشرين الاول. وان ما هو معروف عن هذه المدرسة لاقوى محرض للوالدين على ارسال اولادهم اليها في الاجل المضروب.

والمدرسة ترجو من التلامذة الجدد الداخليين والخارجيين ان يبدأوا بالاكتتاب في العشرين من ايلول والمفاوضة بجميع امور المدرسة تكون مع رئيسها الاخ توما.

***

— وصل الوفد التركي برئاسة فتحي بك الى جنيف لبسط قضية الموصل امام جمعية الامم

— جاء في شركة البرقيات الايطالية ان في سنة ١٩٢٥ المقدسة سيزور رومية مليونان ونصف من الحجاج والسياح

***

الاهانة الكبرى

فخامة المندوب السامي

نحن اعضاء جمعية الايمان والعمل الكاثوليكية نحتج بكل قوانا على ما نشرته جريدة دوار هايوم الصهيونية بمسها شعورنا الديني وتهجمها على فادينا السيد المسيح ووصفها اياه والعياذ بالله «بابن سفاح»

فنحن نأسف جداً لوقوع مثل هذه الحوادث في اورشليم التي هي مهبط الوحي ومحجة المسيحيين عموماً على اختلاف مذاهبهم وانا لعلى ثقة ان حكومة فلسطين العادلة تتخذ الاجراءات القانونية ضد صاحب هذه الجريدة حتى لا يتجاسر غيره من امثاله على ان يمتهن الاديان. وبذلك تكون الحكومة قد حافظت على الشواعر الدينية وراعت عواطف الملايين من المسيحيين الذين لا يتأتى لهم ان يتلقوا هذه الاساءة بالحلم وهم على استعداد ان يذبّوا عن حياض دينهم بالنفس والنفيس

متيا صباره — رئيس
انطون عيسى — سكرتير

...

وقد ارسل نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا الى عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية البرقية الآتية:

«نشكر اللجنة لاهتمامها باقامة الدعوى على جريدة دوار هايوم لتهجمها على عقائدنا الدينية باهانتها السيد المسيح. نحن مستعدون للقيام بجميع نفقات الدعوى ننتظر النتيجة بفارغ الصبر.»

— جلا الاسبانيون عن ستة مراكز اخرى في مراكش وتقول حكومة اسبانيا انها لا تفكر في التنزل عن حقوق اسبانيا في المغرب الاقصى ولكنها تنوي ان تنقص عدد المواقع التي يحتلها

احتجاج

ارسلت لنا ادارة النادي العربي في القدس هذا الاحتجاج على ابعاد السادة الذين أوعز الى سمو الامير عبدالله بابعادهم :

تلقى النادي العربي بالقدس بمزيد الدهشة والاستغراب نبأ اخراج نخبة رجال الاستقلال العربي من منطقة شرق الاردن بحجة المحافظة على الامن العام فيها ، واطاعة للمصادر الرسمية الاجنبية · وهو ينظر بعين القلق الى هذه النتيجة المحزنة ويسأل حكومة الشرق العربي اذا كانت هذه المعاملة الجائرة هي المكافأة الحسنة التي ينتظرها امثال هؤلاء الرجال المخلصين الذين أوذوا باموالهم وانفسهم واهليهم في سبيل اوطانهم واستقلالهم وحرية بلادهم ويحتج بشدة على هذه المعاملة ويجهر بصوته ليسمع العالم العربي صوت كتلة كبيرة من شبان فلسطين باستهجان هذا العمل واستنكاره ·

***

حرمات المقابر

كتاب مفتوح الى سعادة حاكم القدس — يافا

ياسعادة الحاكم

صوت ينبعث من اعماق القبور تردده تموجات النسيم يصدر من اجسام راقدة وجثث هامدة وعظام بالية هم الاجداد الذين قد ثووا في قبورهم آمنين مطمئنين لا يعكر عليهم صفو راحتهم الابدية سوى بعض المعتدين عليهم الذين يريدون اخراجهم من ملاجئهم التي آوتهم بها يد الحق على حين لا ذنب لهم اقترفوه سوى انهم لا يقفون امام السلطة موقف المدافع عن حقوقهم ومنهم الذي قضى حياته في خدمة الكنيسة المقدسة مناضلاً في سبيل تعزيز تعاليمها ومنهم من صرف عمره في خدمة البشرية ومنهم من هم حقيقون بكل تعزيز وتبجيل تركوا الدنيا جميعهم ولهم فيها مآثر جمة واستقبلوا الآخرة عاقدين عليها آمالاً عظيمة جزاء ما اتوه من الحسنات فهل من العدل ان يجازوا بان تدرس قبورهم وان تنبش عظامهم فتحمل الرياح ذراتها ويدوس الناس القسم الباقي بارجلهم ؟

لا نعتقد ان ذلك من الانصاف ولا يروق ذلك الا في اعين فئة من البشر هي التي تحرق موتاها والتي نحن اول من يستفظع عملها ذلك عدا عن اننا لانريد ان نقف وقفة المتفرجين تجاه تلك الصرخات المؤلمة التي تنبعث من اعماق القبور تستصرخنا بها الاجداد وتستنجد لندافع عنهم ضعفاء كما ظللونا باجنحة رحمتهم فآوونا واحترمونا واوجدوا لنا مراكز في هذا المجتمع البشري ·

ياسعادة الحاكم

ان الطريق التي قررت بلدية بيت لحم ان تفتحها هي ملأى بقبور اولئك الابرياء الذين ذكرناهم آنفاً و يعز علينا ان تصاب رفاتهم وان تمس جماجمهم كما اننا لانسلم تمحى وتدرس قبورهم ولو كلفنا ذلك ما نحن وانتم في غنى عنه · نحن لا نقبل ابداً بان نفرش جثث موتانا بساطاً يمر عليه الناس ولا نريد بان تنصب عظام اجدادنا جسراً · لانريد بان تكون اجسام الموتى البريئة ساحات تمر عليها الحيوانات

تأكد ياسعادة الحاكم بان لو كان هؤلاء الموتى من الطائفة الكاثوليكية لما قبل مجلس بلدية بيت لحم بتنفيذ مشروع فتح الطريق من تلك المقبرة ولو كان المشروع مرسلاً من حكومة لندن المركزية ولا يجب ان يكون عدم وجود ممثل لطائفتنا الارثوذكسية في المجلس البلدي سبباً لضياع حقوق موتانا وتحويل مقابرنا الى طرق يمكن ان تفتح في محلات لا تمس بها حقوق الاموات

نضع ياسعادة الحاكم هذا الامر امامكم ونستصرخكم باسم العدل الانساني بل نستحلفكم باسم رفات اجدادكم ان تحافظوا على حقوق اجدادنا ونعتقد بما فطرتم عليه من الاخلاق الطيبة والمزايا العادلة والتقاليد الرضية انكم تحولون دون سلب الاموات راحتهم الابدية وبذلك تحافظون على راحة الاحياء الدنيوية ·

لي الشرف ان اكون ياسعادة الحاكم خادمكم المطيع

عن الطائفة الارثوذكسية البيتلحمية

مخائيل ابراهيم القواس

***

اعدل ام انتقام

رفعت اللجنة التنفيذية استدعاء آخر الى فخامة المندوب السامي بطلب الافراج عن زعيم طول كرم السيد سليم عبد الرحمن حتى تجري محاكمته وهذه صورته :

فخامة المندوب السامي

تعلمون ان سليم افندي عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية وزعيم طولكرم قد قبض عليه وسجن لتهم القاها عليه البوليس منذ ثلاثة اشهر · وقد واجهكم سعادة رئيس اللجنة التنفيذية مع سكرتيرها قبل سفركم الاخير الى لندن وأبانا لكم ما يشاع عن هذه القضية والنقط التي يعترض الناس عليها في اصول مجرى التحقيقات لاثبات تلك التهم ، ثم عادا فواجها و كيلكم السر جلبرت كليتون في الامر نفسه وطلبا اليه اخراج سليم افندي بالكفالة فوعد ان ينظر في هذه القضية من اولها الى آخرها ·

والظاهر ان البوليس ابدى معارضة شديدة في امر اخراج سليم افندي بالكفالة كما هي العادة مدعياً ان المتهم له من النفوذ في قضائه ما يلبك التحقيقات و يعرقل سيرها فيما اذا اطلق سراحه · ومنذ اسبوعين واجهت السكرتير العام وطلبت اليه ان يخرج سليم افندي بالكفالة بالنظر لانتهاء التحقيقات التي خشي البوليس ضياعها بعد خروجه ، وان نقدم جميع الاوراق الى الحاكم لاجراء المحاكمة باسرع مايمكن كي تظهر براءة هذا الزعيم فاظهر ارتياحه للطلبين وذكر ان الطلب الاول معقول وانه سيذاكر البوليس فيه ، واكد ان الطلب الثاني سيكون في بحر اسبوع واحد · ولكن مر اسبوع وثاني و يظهر انه سيمر ثالث بدون محاكمة او اخراج بكفالة ·

وقد نمي الى اللجنة ان البوليس ما زال يتداخل في هذه القضية مداخلة ينافيها العرف والقانون ، وان هذا التداخل الغير مشروع والغير معقول ما زال يؤجل المحاكمة من اسبوع الى آخر ويمنع المطالب القانونية كطلب الاخراج بالكفالة حتى بعد انتهاء التحقيق

فعليه وحيث ان تداخل البوليس بعد اجراء التحقيق في مثل هذه الامور هو تهجم على العدالة والقانون فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس تطلب بالحاح اخراج سليم افندي بالكفالة واجراء المحاكمة باسرع ما يمكن ووضع حد لتداخل البوليس فيما ليس من صلاحيته مما يسيء سمعة العدالة في فلسطين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

زعماء

قضاء طول كرم يحتجون

« صورة عن المضبطة التي رفعت الى فخامة المندوب السامي »

نحن زعماء وممثلو قضاء طولكرم نؤكد لفخامتكم ان سعادة موسى كاظم باشا الحسيني هو ممثل لجميع طبقات الامة وناطق بلسانها ونؤيد احتجاجه على اعتقال زعيمنا السيد سليم عبد الرحمن الذي يعبر فيه عن شعورنا وارادتنا وان ما ذكره بخصوص عبد اللطيف ابى هنطش هو حقيقي ومطابق لما في سجلات الحكومة الرسمية واننا نحتج لتطاول بعض الافراد الذين لا يمثلون احداً ونتبرأ مما ابرقوا به اخيراً لفخامتكم سيدي ·

طول كرم : صالح سعاده ، محمود الحاج قاسم ، محمد عياش ، عبد الله الطباح ، بدران البدير ، محمد عبد الحليم ، سليمان الخليل ، محمد القاسم ، عبد الله الجلاد ، مصلح مهيار ، حامد حسنا ، سعيد سعادي

بيت لبد : محمود السلامه ، محمد السلامه ، حافظ محمد عبدالرحمن ، محمد احمد الحمد ، سالم حسن سالم ، نمر حامد سلامه ، احمد خضر ، عبد الله ابو عيد

ذنابه : ابرهيم الحاج ياسين ، عبد الرحيم الحاج محمد ، احمد محمد ، عارف عبد الله سماره ، امين محمد

الطيبه : حسن الحاج ابرهيم ، احمد منصور ، عبد الحفيظ عبد الحليم ، سليم الاحمد ، عبدالمجيد ابومصلح ، حافظ سعيد ابو عيطه ، صادق محمد يوسف ، عارف الناشف ، محمد عبد الرزاق ، محمد عبد الحميد الناشف ، اسعد ابرهيم ، ابرهيم محمد اسعد ، محمد سليمان برانسه ، شيخ حسن

طيره : محمود لعرافي ، محمد الحمد ، المنصور ، عبد الرزاق الداود

مصطفى عبدالله ، عبدالفتاح المحمود المنصور محمد محمود ، عبد الرحمن يوسف سماره عبد الرحمن المطر

مسكه : محمد اليوسف ، ابرهيم الحسن

فرديسيه : خليل الدسوقي

ام خالد : صالح صلاح

ارتاح : ابرهيم حسان

قلقيليه : يونس العمر ، نمر السبع ، ابرهيم الطه ، محمد علي ، حسن عبد الله الشيخ محمد

كفر سابا : حسين علان ، حسن حسنين ، محمد خليل ، محمد علي يوسف سالم

عنبتا : عبد الرحمن سليمان ، اسعد القبج يوسف القبج ، جابر عموري ، حلمي القبج ، محمد حسن يعقوب

رامين : عبد الفتاح عطعوط ، كامل العبد المرعي ، محمد عبد الرحيم ، فارس كامل المرعي ، احمد ابرهيم ، مسعود صالح سنجق ·

فلامه : صالح محمد ظاهر ، شاكر المفلح ، حسن محمد ابو شرك ، قاسم محمد القاسم ، محمد العثمان ، يوسف ابو قنبوزه

كفر صور : عبد الرحيم الشيخ حسن الحطاب · عاشور الحاج علي المدلل · محمود عبد الحميد الرياحي · عبد الرحيم الزبده · يوسف محمد حطاب · محمد الحاج علي المدلل · عبد الكريم عبد الرحيم · عبد الله الصالح · نمر الحسن · محمد امين الحسن · احمد الشيخ يوسف الرياحي · ابرهيم المدني

الراس : عبد الكريم عبد القادر · محمود عبد القادر · عبد الفتاح محمد · عبد الحافظ عبد الرحمن · عوض عبد الرحمن العوض · عثمان الحسن

باقه الشرقيه : نمر عبد العلي ، محمد العلي ، عبد العلي الجابر ، خضر الخلف ، عبد الحفيظ الاحمد ، احمد علي ، سعيد حماد ، محمد احمد ، خليل الداود مختار البلد

باقه الغربيه : عبد العزيز ابو بكر · سعيد المحمود عبد الرزاق عبد الله · محمد اديب · عبد الرحمن خضر · محمد ابرهيم · محمد الزامل · فارس الفارس عبد الرحمن الحاج احمد · محمد حمدان · سلمان الداود · احمد الحاج حسين

بقية التواقيع في الصفحة الرابعة

الاسبانيون · — سافر الجنرال فيجان الى انقره بمهمة سياسية يقال انها تتعلق باعادة العلاقات السياسية والاقتصادية بين فرنسا وتركيا ·

قلنسوه: امين القاضي، شوفه، حسن برقاوي

اشويكه: محمود الشيخ مرعي، راجح الحاج محمد، عبد الرحيم ابرهيم

كفر رمان: عبد الفتاح الحاج ياسين عبد محمد ياسين، عبد الرحيم محمد عبد، عبد اللطيف الشيخ قاسم

كفر اللبد: يوسف برهوش، مصطفى ابو جزر

سفارين: محمد لعمر، منصور الحسن

بلعه: توفيق الغنام، محمد الزريقي مرعي بن مسعود المرعي، خليل الزريقي

عطاره: ابرهيم سلامي · احمد الذيب

جيوس: سليمان الدبس · حسن عبد الهادي · عارف عبد القادر · حسن حمدان عبد الله · محمود عمر خليل · حسن محمد سليم · سليم محمد سالم · علي محمد صالح · احمد محمد عبد الله · عبد القادر عبد الله · حماد حسن · عبد الرحمن اسماعيل · محمد احمد ابرهيم · عبد الله حسن · محمد احمد علي · محمد احمد احمد ابو عوده

كفر جمال: شاكر اسعد · محمد خضر عبد اللطيف · يوسف حسين ابو حمد · يوسف اسعد القاسم · عفيف فياض عبد اللطيف · منصور عوض القاسم · محمد سلمان · ابرهيم حسين عبد الرحيم · عبد الكريم الحسن · قاسم محمد رضوان · يوسف المنصور · فريد الشيخ ابرهيم

كفر زيباد: حسن مصطفى مغربي · يوسف علي غنايم · محمد السلمان · توفيق الاحمد · رشيد الابرهيم · عبد الرحمن محمد سالم

كفر عبوش: أحمد الزين · احمد موسى عامر · محمود الزين · رشيد الشيخ حشن · كامل حسن الصالح · حسن علي · احمد موسى ياسين · محمد حمدان · محمد علي الاحمد · عبد الله العباس · حسين محمد اجباره · عبد الفتاح الخلف · عبد الرحمن الحاج حسن ·

كور: صادق مصطفى جيوسي · احمد محمود احمد جيوسي · شريف عبد اللطيف جيوسي · احمد حسين جيوسي · صادق عثمان عبد الوهاب جيوسي · عبد الهادي مصطفى جيوسي · يوسف حسن محمد جيوسي · اديب عبد اللطيف جيوسي · امين ابرهيم جيوسي · فارس عبد اللطيف جيوسي · عبد الدرويش جيوسي · جميل عبد اللطيف جيوسي · راغب الحاج حسن جيوسي

نزلة عيسى: محمد سعد الدين · ابرهيم الحسن · محمد سلمان · المختار

جت: محمد عبد الحافظ، مصطفى الاحمد، عبد الرزاق الاسعد، علي عبد المالك، سعيد ابرهيم، عبد الله الاسعد، محمد الحاج محمد، محمد جوخان، حسن محمود، احمد زهر، عيسى بن يوسف، نمر هدان

دير الغصون: احمد حماد، عثمان المنصور احمد الصيجه، احمد الناصر، عبد اللطيف القطاوي، سعيد قاسم، فياض العبد الخضر، عبد القادر الحسن، محمود مصلح، عبد الرحيم المدور، محمد العلي، رفيق بن مصطفى، فارس الخندقجي، مختار البلد

قاقون: محمد الزيدان، محمد المصطفى ابو هنطش، ناجي خليل الشلبي

علار: ادريس الناصر، محمود قاسم ناصر القشوع، محمد القاسم

واد الحوارث: ارحيم العوفي شيخ عرب واد الحوارث

زيتا: حسني الحاج محمد، رشدي ابرهيم الخضر، عبد الله احمد ذكر الله، علي الحسني، مختار البلد ·



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠	غرش مصري
	في الجهات	١٢٥	غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤